

الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣: أمن الطيران - السياسة العامة

جهة الايكاو للاتصال لشؤون أمن الطيران في الاتحاد الروسي

(ورقة مقدمة من الاتحاد الروسي)

الموجز التنفيذي

تتضمن هذه الوثيقة معلومات تتعلق بعمل جهة الاتصال لشؤون أمن الطيران، التي تعمل في الاتحاد الروسي وهي جزء من منظومة جهات الايكاو للاتصال لشؤون أمن الطيران. وجهة الايكاو للاتصال لشؤون أمن الطيران هي آلية لكي تتبادل الدول المعلومات بالغة الأهمية في الوقت الحقيقي، ولكي تُعتمد استجابات تُحظى بالموافقة عليها ومتساوية في حالة التدخل غير المشروع في الطيران المدني أو الوقائع التي تؤثر على أمن الطيران.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- الطلب من المجلس أن يوجّه فريق خبراء أمن الطيران بإعداد مواد توجيهية بشأن منهجية تشغيل جهات الاتصال لشؤون أمن الطيران.
- دعوة الدول الى أن تحسّن باستمرار فعالية جهات الايكاو للاتصال وتطوير التفاعلات بين جهات الايكاو للاتصال لشؤون أمن الطيران لمنع أفعال التدخل غير المشروع في عمل الطيران المدني.
- دعوة الدول لأن تنتفع بنشاط من قدرات جهات الايكاو للاتصال لتنسيق جهود الدول الرامية لتقليل المخاطر ومنع التهديدات للطيران المدني.
- دعوة الدول الى ضمان أن المورد المعلوماتي لموسوعة أمن الطيران يُنفذ ويُستخدَم في عمل جهات الايكاو للاتصال لشؤون أمن الطيران.
- دعوة الدول لتنفيذ إجراءات تشغيل إضافية وتجهيز جهات الايكاو للاتصال بالتكنولوجيات الحديثة باستخدام معدات الاتصال المتقدمة ووصلات الاتصال الجديدة.
- دعوة الدول لعقد دورات تجريبية منتظمة بين عمليات الايكاو لأمن الطيران وبين جهات الاتصال للحفاظ على عمليات فعالة.

الأهداف الإستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي (ب) - الأمن.
الأثار المالية:	لا تُطلب موارد إضافية.
المراجع:	الملحق السابع عشر - الأمن

¹ قدم الاتحاد الروسي النص الروسي.

١- المقدمة

١-١ في أوائل عام ٢٠٠٦، أنشئت شبكة لجهات الايكاو للاتصال لشؤون أمن الطيران لإقامة آلية للدول لتبادل المعلومات باللغة الأهمية في حالة حدوث تهديدات أو أفعال تدخل غير مشروع في عمل الطيران المدني أو وقائع تؤثر على أمن الطيران. وتتضمن قاعدة بيانات الشبكة معلومات الاتصال لجميع مراكز أمن الطيران الدولية المصرح لها بإرسال واستقبال المعلومات (على أساس ٢٤ ساعة) عن التهديدات للطيران المدني، وكذلك الطلبات والرسائل العاجلة.

٢-١ تأكدت فعالية شبكة جهات الايكاو للاتصال عن طريق التبادل المستمر وفي الوقت المناسب لمعلومات الوقت الحقيقي المتعلقة بالوقائع أو التهديدات بارتكاب أفعال التدخل غير المشروع، فضلاً عن استقبال الرسائل الأخرى بهدف التحسينات المستقبلية لتدابير أمن الطيران.

٢- جهات الايكاو للاتصال في الاتحاد الروسي

١-٢ في ٣٠/١٢/٢٠٠٣، وافق قرار لحكومة الاتحاد الروسي بالرقم ٧٩٤ على النص بشأن نظام واحد للدولة للوقاية والاستجابة عند الطوارئ، دعا الى وجود مراكز مراقبة في أوضاع الأزمات في الوكالات التنفيذية الاتحادية وتبادل المعلومات باللغة الأهمية لمنع حدوث الوقائع وأفعال التدخل غير المشروع. ووفقاً لهذا القرار، تم تأسيس مركز تشغيل (يعمل ٢٤ ساعة في اليوم) بالمرفق الاتحادي لمراقبة النقل. وتتمثل أهدافه الأساسية في جمع معلومات الوقت الحقيقي عن الوقائع والطوارئ بجميع أنواع وسائل النقل، ونقلها الى إدارة الصناعة، والتفاعل مع المنظمات الأخرى.

٢-٢ أنشئت جهة الاتصال لشؤون أمن الطيران في الاتحاد الروسي في عام ٢٠٠٦، بعد تلقي كتاب من الأمين العام للايكاو تضمن اقتراحاً للانضمام الى شبكة جهات الايكاو للاتصال لشؤون أمن الطيران بغية إقامة صلات بين الدول في حالة التهديدات للطيران المدني. وهو يعمل بالمركز الآلي الرئيسي لرصد ومراقبة النقل التابع للمرفق الاتحادي لمراقبة النقل (وزارة النقل للاتحاد الروسي).

٣-٢ تتألف جهة الاتصال من وحدة وقت حقيقي تعمل على مدار الساعة في الجهاز المركزي والوحدات المحلية في ثماني مقاطعات اتحادية للاتحاد الروسي.

٤-٢ يتمثل أحد الأهداف الرئيسية لجهات الاتصال في جمع المعلومات ومعالجتها وتوزيعها، وكذلك في تبادل المعلومات بين الدول والمنظمات في حالة أي تهديد بارتكاب أحد أفعال التدخل غير المشروع في عمل الطيران المدني.

٥-٢ بالإضافة الى التفاعل مع الدول، تجري جهة الاتصال أيضاً تفاعلات في الوقت الحقيقي مع مراكز البحث والانتقاد بوسائل النقل الجوي والبحري وبالسكك الحديدية والسيارات في أراضي الاتحاد الروسي، وكذلك مع الوكالات التنفيذية الاتحادية، وتشارك في الدعم التنظيمي/المعلوماتي لمقر الوقت الحقيقي في حالة الأوضاع الحرجة.

٦-٢ رهناً بالأحداث التي تقع، يقوم المسؤول المداوم في الوقت الحقيقي بجهة الاتصال بإعداد ثلاثة أنواع من المعلومات، هي:

أ) المعلومات العاجلة التي تتطلب اتصالاً فورياً.

ب) المعلومات اليومية عن فترة الأربع وعشرين ساعة السابقة.

ج) المعلومات الأسبوعية مع المواد التحليلية وتدابير الوقت الحقيقي المتخذة لمنع الطوارئ الممكنة.

٧-٢ تتلقى جهة الاتصال المعلومات عن موقع أي وسيلة نقل جوية أو بحرية في حالة طوارئ عند حدوث واقعة. وتأتي البيانات من منارات الطوارئ التلقائية لكوسباس-سارسات المركبة على الطائرات والسفن البحرية. ويرصد المركز الاستعداد الدائم ووصول قوات البحث والانقاذ في الوقت المناسب.

٨-٢ في غرفة مجهزة خصيصاً لجهة الاتصال، تُعقد اجتماعات اللجنة ومقر الوقت الحقيقي للمرفق الاتحادي لمراقبة النقل بشأن منع الطوارئ والاستجابة بشأن النقل، التي يناقش فيها الأعضاء أكثر المسائل صلة بالنقل، بما في ذلك أمن الطيران، وتُصاغ القرارات، وتتم الموافقة على خطط التنفيذ.

٩-٢ يتم استقبال المعلومات وإرسالها باستخدام جميع أشكال الاتصال، أي: الهاتف والفاكس وشبكة اتصالات الطيران الثابتة وقنوات الاتصالات الإلكترونية. وفي هذا الوقت، يجري تطوير برمجيات خاصة ستمكّن جهة الاتصال من العمل بطريقة تلقائية في مجال معلوماتي واحد.

١٠-٢ يستند عمل جهة الاتصال الى تكنولوجيات حديثة تستخدم معدات الاتصالات وأنظمة الاتصال بالأقمار الصناعية وتنفيذ قنوات اتصال جديدة ونقل البيانات. ووفقاً للقانون الاتحادي رقم 16 FZ المؤرخ ٢٠٠٧/٢/٩، والمرسوم رقم 40 لوزارة النقل للاتحاد الروسي المؤرخ ٢٠١١/٢/٨، يجري في جميع المطارات إنشاء مراكز لرصد أمن النقل مزودة بالقدرة على التسجيل بالفيديو. وتُرسل نتائج الرصد الى جهة الاتصال التابعة لمرفق مراقبة النقل. وفي الواقع، يجري إنشاء نظام للمراقبة الحكومية عن بعد لضمان أمن الطيران بالمطارات.

١١-٢ تشمل خطط تطوير جهة الاتصال لشؤون أمن الطيران الأهداف التالية:

- (أ) التنفيذ والاستخدام الفعال لمورد الايكاو للمعلومات المتمثل في موسوعة أمن الطيران.
- (ب) إنشاء مورد معلوماتي واحد عن النقل وأمن الطيران.
- (ج) وضع نظام لمراقبة النقل تلقائياً عن بعد، بما في ذلك الطيران، الأمن.
- (د) تنفيذ نظام مراقبة حديث يتيح، في الوقت الحقيقي، رصد حالة وموقع أي وسيلة نقل والحصول على معلومات عن جميع حالات تعارض عمليات وسائل النقل.
- (هـ) تحسين جهات الاتصال لشؤون أمن الطيران الاقليمي.
- (و) تحديد مواقع المراكز المتحركة لمراقبة أمن النقل والطيران بالقرب من أكبر مراكز النقل.
- (ز) تنفيذ منشآت للاتصالات بالأقمار الصناعية والاتصالات الأرضية ذات قدرة على الإرسال بالفيديو.

١٢-٢ عند الاضطلاع بالعمل ضمن إطار الايكاو، تعمل جهة الاتصال أيضاً بالاشتراك مع المجموعة الفرعية لمكافحة الارهاب والجريمة التابعة لمجموعة أكبر ثماني دول صناعية والمعنية بأمن النقل وتستخدم "الخط الساخن" للتداول مع إدارة أمن النقل التابعة لوزارة أمن الوطن بالولايات المتحدة لمعالجة مسائل الوقت الحقيقي المتصلة بحالات الأزمات بشأن وسائل النقل ومنع أفعال التدخل غير المشروع في الطيران المدني وتحرز تقدماً في التداول مع مراكز التنسيق لدول أخرى.

٣- الاستنتاج

١-٣ جهات الايكاو للاتصال لشؤون أمن الطيران هي آلية فعالة لتبادل المعلومات بالغة الأهمية قبل / في أثناء أي واقعة تؤثر على أمن الطيران. وهدفها الأساسي هو تقديم المساعدة في منع أفعال التدخل غير المشروع في عمل الطيران المدني.